

تفسير سورة التوبة (72) تفسير الآيات 32-72 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدًا - [00:00:26](#)

ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - [00:00:51](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامر. والله يهدي القوم الفاسقين - [00:01:13](#)

لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كترتكم فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا - [00:01:36](#)

تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم الايات الثلاث التي بدأت بتلاوتها هذه الليلة هي الذي كدت ان انتهي من تفسيرها في الليلة السابقة - [00:01:54](#)

والواقع ان هذه السورة المباركة سورة براءة والسورة التي قبلها سورة الانفال يعني بخصوصهما بخصوصهم ولقد اكرت الحديث على ان كل اية من القرآن مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاية التي قبلها - [00:02:37](#)

في الاية التي قبلها والاية التي بعدها ولا يعني لو انك شلت اية من محلها علشان نجيب اية قبلها واية بعدها وتخلي الاية تحس ان فيه فراغ كبير وفجوة كبيرة بين السياق والاتساع - [00:02:57](#)

هذا من ايات الله ومن اعجاز القرآن في السياق وفي الالفاظ وفي المعاني وفي موسيقى الالفاظ. موسيقى الالفاظ حتى بعض الناس اللي متخصصين في ضرب العود واللاتار والموسيقى يكادون يطبقون على انهم يعجزون عجزا كاملا - [00:03:20](#)

ان يأتوا بموسيقى تشبه ترتيب كلام الله عز وجل مع الفاظه ومعانيه وجلالته. مرتبط كل اية تأخذ بزمام الاية التي قبلها والاية التي بعدها. هذا لا شك ولا ريب. الذي يمارس كتاب الله تلاوة - [00:03:44](#)

وتدبرا وفهما لا بد يحس بهذا احساسا كاملا اقول لان القرآن كله ما هي بس هذه السورة والتي قبلها بس السورة هذه والتي قبلها لان طبعا منهج السور المكية كما اشرت كثيرا - [00:04:04](#)

يدور في فلك حقائق ثلاث كل السور المكية اللي نزلت في ثلاثة عشر سنة على حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم تدور في فلك حقائق ثلاث الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله - [00:04:20](#)

كل الآيات تدور في هذا الفلك الحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله الحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت. كل اية من الايات اللي تقرأها في تقول لك هالكلام ذا - [00:04:39](#)

كل سورة مكية تكاد تكاد تأخذ بكل مجامع قلبك وفكرك وعقلك ولبك عشان تقول لك اعلم انه لا اله الا الله واعلم ان محمدا رسول الله

وامن بالبعث بعد الموت - 00:04:54

ولا شك ان هذه الحقائق الثلاثة هي الاسس المتينة القويمة التي يبنى عليها اساس الاسلام وكل اللي ييجي من اساس الاسلام بعد ذلك هو مبني على هذه الاسس الثلاثة التي لا غنى لمجتمع سعيد عن الاستمسك بها - 00:05:12

وبناية نظامه وقوامه وحياته على هذه الاسس الثلاثة فلن يؤمن بالله ويؤمن بحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالبعث بعد الموت هو مؤمن بكل ما نزل من كتاب وبما ارسل الله من رسول - 00:05:32

ومؤمن ومؤمن بالقدر خيره وشره ومؤمن بوجوب الصلاة والزكاة والصيام والحج يؤمن بذلك كله. ما دام امن بالله ايمانه بالله يقتضي تصديقه في جميع ما يأتي من عنده حق وصدق - 00:05:50

وطبعا قامت الشواهد في النفس الانسانية في النفس الانسانية وفيما يحيط بها من هواء وماء وارزاق وكل ما تقع عينك عليه من من السماوات العلى والى الارض السفلى كلها ناطقة شاهدة بانه لا اله الا - 00:06:08

الله وبان محمدا رسول الله ونظرا لان هذه الحقائق حق ثابت فلا بد اذا من الايمان بعد الموت بالبعث بعد الموت لانه لمن لم يؤمن بالايمان بالبعث بعد الموت يكذب الله ما هو بمجرد انه قال امن بالبعث بعد الموت. لان - 00:06:28

يحكم بان خلق السماوات والارض باطلا ولعبا وسبلا ولا خير فيه ولا اساس له يقول في تبارك وتعالى في سورة صاد وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا - 00:06:48

فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ لان اللي يعتقد ان ما في جنة ولا نار ولا وعد ولا حساب ولا عقاب ولا ميزان بالقصاص المستقيم. يعتقد ان الدنيا كلها سبالة. يعني اللي يزني ويفجر ويشرب الخمر ويسب والديه - 00:07:10

ويلعن الدين ويكفر بالله وبرسوله وبملائكته يستوي هو من يؤمن يستوي هو من يؤمن بالله وملائكته ولا يستون ما يمكن يستوي العبد الصالح المستقيم على طاعة الله ورسوله. اللي كل جزء من جزئياته يذكره بانه لا اله الا الله ويذكره بان محمد - 00:07:30
نبهنا لذلك كله وكان واسطة الخير بيننا وبين الله عز وجل. الله اختاره واصطفاه واصطنعه لنفسه ليحمل الرسالة العظمى التي تسعد الناس وتقيم الامة المثالية السعيدة التي لا نظير لها بين الامم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يرى امة - 00:07:50

كالشامة البيضاء بين الامم من يحب ان يرى امتك الشامة يعني تتميز في سلوكها واخلاقها وملابسها وطهارتها وصدقها وعفافها في كل الوان البر والخير تكون متميزة عن سائر الامم وطبعا الانسان اذا استقام هذه الاستقامة ما في شك - 00:08:10

ان يحبه الله وينادي في الملائكة بحبه وينادي جبريل بان الملائكة بحبه ويوضع له القبول في الارض وينادي المنادي ان الله يحب عبده فلانا هذا لا شك ولا بمجرب وقد سقت مرة حديثا في رواه مسلم من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:34

اللي كان كان سهيل في موسم الحج في عرفة جالس. وابوه جالس معه ابو صالح تلميذ ابي هريرة رضي الله عنه. جالسين في في محلهم في عرفة فشافوا لجة جاية من بعيد وقالوا مين هذا؟ قالوا عمر ابن عبد العزيز - 00:08:54

وعمر ابن عبدالعزيز كاد يلحق باصحاب النبي محمد مع انه جاء متأخر متأخر ومع ذلك كاد يلحق في الفضل والخير والبر باصحاب النبي محمد حتى صار كثير من اهل العلم اذا ذكروا عمرة يقولوا رضي الله - 00:09:11

عنه كانه صار من الصحابة هو ما هو من الصحابة لكن قد يكون رجل ما هو من الصحابة ويدرك تأواهم اذا كان اويس القرني اويس القرني اللي يأتي من بلاده من من من بلاد من حول الباحة من بلقرن ويجي - 00:09:28

والنبي يبشر به قبل وهما اسماء ما هو صحابي ما هو صحابي ما رأى النبي ولا ادركه ولكن كان النبي موجود وهو في بلاده وقال لعمر او كان بعد النبي محمد عليه السلام لكن يقول لعمر ابن الخطاب - 00:09:46

يأتي امداد من اهل اليمن فيهم اويس ابنك ابن فلان من قرن ثم من مراد اذا اذا رأيته فاسأله ان يستغفر لك يقول لعمر الخليفة الراشد

المحدث الملهم اللي القرآن ينزل بتصديق حديثه - 00:10:02

يقول للنبي يقول لو سلك عمر فجا لسلك الشيطان فجا غيره يعني الشيطان يخاف من عمر ولا يمشي الطريق اللي يمشي فيه عمر
باخبار النبي عليه يقول النبي لو ان كان اياكم في امتي ملهون فمنهم عمر - 00:10:24

ان يكن في امتي محدثون فمنهم عمر رضي الله عنه. فعمر بن الخطاب يقول له النبي اذا اسأله ان يدعو لك او يستغفر لك ويأتي
اويس لكل ما يبجي وفد من جهة اليمن من جهة بلقرن - 00:10:39

لأنها يمين يمين يمين مكة. ايمن يعني كل ما كان عن مكة من من الجنوب يسمى يمن. وكل ما كان عن شمال يسمى شام. يسمى
والشام بعيد او اليمن بعيد. لكن هما هذا اصطلاح الناس - 00:10:57

فلما جاء عمر كل ما يجيه وفد من اليمن يسألهم فيكم اويس بن عامر من قرن من قرن من قرن ما هو من قرن غلط الذي يعلنه
الناس يقولوا احنا من بلقرن غلط هو قرن ما هو قرن - 00:11:11

من قرن ثم من مراد من مراد حتى جاء همداد مرة بعد في عمر في وعي خلافة عمر. قال افياكم كذا؟ قالوا نعم هل فيكم كويس وابن
عامر القرني؟ قال نعم. قالوا نعم - 00:11:26

فوين هو قال يعني مخلفينه بعيد جا زيادة عن الناس ولا شي رجل عادي ساذج فاقبل عليه عمر قال لها انت اويس ابن عامر؟ قال
نعم انا اويس ابن عامر. انت من قران؟ قال نعم من قران. ثم بالمراد. قال نعم ثم من مراد - 00:11:43

الك والدة انت بها بار؟ النبي علمه. النبي علمه. وهذا من علم الغيب الك والدة انت بها؟ قال نعم. اصابك برص فبرئت منه الا موضع
درهم؟ قال نعم انت ابرص وشفى الله برصي ما بقي الا موضع درهم من جلدي - 00:12:04

ليش تسألني؟ قال النبي قال كذا وكذا فادعوا لي واستغفر لي انت تحتاج لشيء دعا له واستغفر لعمر انت تحتاج لشيء؟ قال والله ما
احتاج يعينك في عمل ولا نشغلك في شو قلبها والله ما ودي اصير - 00:12:25

المواد تصير في الوسط مواد يصل في الجبهة يعني ما ودي اصير قدام الناس في المقدمة وراح مع الناس الى البصرة الى العراق.
الجماعة كانوا مسافرين من جهة للمداد. السومة امداد امداد اليمن يعني الذين يمدون جيش الاسلام بالرجال - 00:12:40

يعني جايين علشان ينضموا الى جيوش المسلمين في محاربة اعداء الله واعلان كلمة الله واعلان دين الاسلام في الاسلام وراح هناك
وجلس هذا مثال هذا مثاله ما هو من الصحابة - 00:12:57

لكن الله تفضل عليه. فعمر ابن العزيز لما مر الناس يقومون يقفون هذا عمر ابن عبد العزيز هذا عمر كلهم ودهم يتفرج ويشوف عمر
ويشوف بس وجه عمر وهو يمشي - 00:13:13

لما شاء عن بره وخيره وصلاحه واستقامته وحبه لله ولرسوله ولأصحابه ورضاه عن جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بلا
استثناء وكفه عن اذى اي احد من اصحاب محمد - 00:13:26

بقول او بفعل فقال له يقول سهيل الولد يقول لابوه ابو صالح يا ابتي اري الله او اري الله يعني اظن ان الله يحب عمر ابن
عبد العزيز - 00:13:44

قال ولم يا بني؟ قال لي نريت الناس يحبونه الناس يحبون هذا الحب لابد ان الله يحبه يقول له كده قال لله ابوك اذا كلمة ثناء مدح
لله ابوك سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احب الله العبد - 00:14:07

نادى مناد في السماء ان الله يحب عبده فلان فاحبوه اني ابلغ جبريل وجبريل يبلغ الملائكة وينادي مناد آآ ثم يوضع له القبول في
الارض هذا من ايات الله العبد اذا استقام على طاعة الله يمكن الحجارة تحبه كمان - 00:14:31

يبتلى وقد يؤذى وقد يمتحن لان لابد من الامتحان. قام حسب الناس ان يحاسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد
الذين من قبلهم فليعلم ان الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين. هذا الابتلاء لابد منه. ولكن نسأل الله سبحانه ان يخفف عنا البلى. والا

والا - 00:14:50

يبتلينا ببلوى تؤثر على ديننا او اخلاقنا او سلوكنا. لان الانسان معارض نعوذ بالله من جهد البلاء وشماتة الاعداء السورتين هاتين

السورتين اعني سورة الانفال وسورة التوبة تدوران في فلك واحد - 00:15:10

القتال في سبيل الله باعلاء كلمة الله البراءة من كل اعداء الله البراءة من كل اعداء الله الموالاة بين المسلمين ويختتمها. ان الذين امنوا والذين هاجروا في سورة الانفال وجاهدوا في ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - 00:15:31

باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا. اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا. ما لكم من ولاياتهم من شيء حتى يهاجروا لان كانوا محتاجين بالهجرة وكان لا بد منها وكانت فرض عين. وكان يكاد الانسان ما ما يتعمق في الاسلام اذا لم يهاجر. لحاجة المسلمين الى تكفير سوادهم - 00:15:53

وتكفير بيئة في مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى يهابهم الناس اذا صاروا عددا كثيرا. ما هو قصدهم الاعتماد على الكثرة انما في اعين الدهماء واعين العمة. اذا رآهم عددا كبيرا يهابونه - 00:16:13

اما اذا قوم واحد كيلو ثلاثة ولذلك يقول ربنا ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. ما هم اذلة الذل من الذل؟ لا الادلة جمع المراد بالالزة في قوله نصركم رجل تؤذيه يعني جللوه - 00:16:29

فالعدد الكبير يعني ما هو عدل ذل. لكن الشاعر يقول تعيرنا ان قليل عديدنا. فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا ان قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين دليل - 00:16:46

اذا كان جارنا واحنا قليلين عزيز ما يهكم العدد وفيه ناس كثيرين ولا بهم خير لا لهم ولا لجرهم. لا يحمون الجار ولا يدفعون العار ما بهم خير مع كثرتهم. على الناس في اخر الزمان. يوشك يوشك النبي محمد يقول يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما - 00:17:11

تداعى الاكلة الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل كثير ولكن يعني يعني كم؟ كم كم كمسلم مليار يقولون مليار مسلم وميتين الف واليهود اذل من الكلاب والخنازير ياخذوهم بيت المقدس ولا نقدر نرد منهم - 00:17:32

اليهود اجل اتفه خلق الله قاطبة واجبن خلق الله قاطبة. واذل خلق الله قاطبة. لكن تأسدوا علينا بذنوبنا لمن يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني. فلما عصينا وتقاذلنا وصارت بلايا المسلمين من انفسهم وصاروا - 00:17:53

فرق واحزاب واشتاد كل جماعة يكسرون الآخرين وصار كل واحد منهم يمكن صاروا الاعداء الظاهرين اخف على المسلمين من بعض للاسلام عداوة وحقد. يمكر بعضهم ببعض ويتخذون بطانة من دون المسلمين. وصاروا بهذا الحال ده - 00:18:15

فاذا كانوا بهذه المثابة لا تستكثر ان اخواني القردة والخنازير يقضون بيت المقدس اذا كانوا اخوان الذليلين اللي ربنا يقول لا يقاتلوكم واخوانهم المنافقين. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او - 00:18:34

ومن وراء جذر بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بأنهم قوم لا يفقهون من القوم لا يعقلون ها هذا حال هؤلاء ومع ذلك كان النبي يقول يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلات الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟

قال - 00:18:50

ولكنكم غثاء كغثاء السيل غثاء شوف السيل اذا نزل من الجبل على الوادي وعلى الشاة على الشعيب على على الوادي يبدأ يشيل زبد يصير اعلاه رغوة. وزبد وقش واشياء تطفو مثل الورق وغيره. انتم مثلهم تصيرون - 00:19:17

الخفيفين في اعين الناس والناس ما يهابونكم لكن لو توحدتم وتمسكتكم ببعض وصرتم اخوة وتمسكتكم بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم بعد ان فالف بين قلوبكم فاصبحت من نعمته اخوانا وكنتم على شبه عورة من النار

فانقذك منها. ما في شك ان البعيد والقريب يخاف احنا ضربناه مثل - 00:19:36

اذا اول ما ظهر الاسلام النبي خرج من مكة ما معه الا الدليل الكافر مع حبيبه وصديقه في الدنيا وجاره في الدنيا والاخرة. ابي بكر وجاره ورفيقه في الدنيا والاخرة ابي بكر - 00:20:00

ومعه عامر بن فهيرة مولى ابي بكر والدليل اللي يجي لهم على الطريق كافر عبدالله ابن كافر بس خريج يعني في الطريق واختاره النبي عليه الصلاة والسلام فلما بد انه بوحي من الله وتوفيق من الله وهادي من الله عز وجل - 00:20:14

هذا الدين لا يدل احدا عليهم ويحافظ عليهم ويدلهم على الطريق الموصل الى المدينة دون ان يلحقهم ضرر وهو كافر وبعد عشر

سنين يجي عدي ابن حاتم من الشام وهو هربان من الاسلام - 00:20:29

بعد ما اخذت اخته واتي بها وجعلت مع السبي وكل النبي ما يمر عليها تقول يا محمد اطلاق اطلقني يا محمد انا بنتي اكرم العرب فالنبي احس انها بنت علي ابن الطيب لان هو اللي ابن حاتم الطائفة حاتم نفسه ما هو ما هو عدي؟ ابوه ابوك كان طبعا يقول للي يقول لما - 00:20:44

مرته ما عنده الا مثلا فرس اللي بيركبها بيحي ضيف وما يشوف شي يقوم يذبح الفرس ويطعم الضيف ما عنده الا ناقة قدماه.

ويطبق وجه ضيف يقوم يذبح. تقول له مرته تلومه. يقول يا ماوية ان المال غاد ورائحه ويبقى من المال الاحد - 00:21:07 ويقول لعبده اوقد النار على الجبال. اوقد النار فان الليل قرقر. وان جلدت وان جلدت ضيفا فانت حر فكان مشهور بهذا ان جبت لي ضيف وطبعا ما هو بس عاد حاتم العرب كان فيهم اذال مثل هذا الرجل. الذال مثل حاتم. يعني الرجل اللي حدث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:25

في حديس ام زرع. في حديس ام زرع لما كانت عائشة وفاطمة سربان منهم بعدين. يعني ما يحصل بين الحريم الاجانب واللي في بيته والطاعون صار بينهم بعض المخالفة شوية مع بعض - 00:21:48

فدخل النبي قال يا عائشة الا تتركين لفاطمة وانا لك كابي زرع لام زرع يقول له انت ما انت مخرية لي فاطمة. وانا يعني احبك واعمل لك مثل ابي زرع لمزارع. قالت بابي انت امي يا رسول الله. ما ابو زرع وما - 00:22:02

مزارع قال جلست احدي عشرة امرأة يعني قبل الاسلام فتعاهد حداث مرة فتعاهدن وتعاهدنا على الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قعدوا في ممرح في محل جالسين فيه. في محل جالسين فيه قالوا يلا. كل واحدة توصف راجلها لا تكذب علينا - 00:22:20 كل اللي في راجلها بالضبط لا تختلف ولا تخبي شيء لا لا تخبي شي لا تخبشه عنا من اخبار راجلها قالت الاولى زوجي لحم جمل غث ادي الاولى يا حودة - 00:22:46

زوجي لحم جمل غث رديء على ظهر جبل لا سهل سيرتقى ولا ثمين فينتقى يعني ما به خير ابدًا ومع ذلك راسه في السما ما تقدري تكلميه على ظهر جبال وانتي تحسلي له دا - 00:23:01

زوجي زوجي لحم جمل غس على ظهر جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى واحدة منهم قالت زوجي عيا كل امراضي حول. زوجي عيا او غيايأ. كل داء له كل امراض - 00:23:21

زوجي عيايأ او غيايأ كل داء له داء. شجك او فلك او جمع كلا لك. شجك يعني ضربك ضربة شق يعرض او فلك تكون اخف شوي. او جمع لك كسر العظم واللحم - 00:23:41

وواحدة قالت زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب مس ارنب يعني من جلد الارنب ما في شك انه في غاية النعومة لكن جلد الارنب تمسه ناعمة وكان لك تشم ريحة ما هي بزينة. لكن لما هذا نعومة جلد الارنب ولكن كأنه ريح اعظم انواع الطيبل يوزع على -

00:24:02

المس مس ارنب والريح ريح زرنب. قالت واحدة منهم زوجي مالك هذا اللي انا رصه شفت الحديس من اجله. زوجي مالك وما ما لك له ابل قليلات المسارح كسيرات المبارك - 00:24:27

زوجي مالك وما مالك له ابل قليلات المسارح. يعني لما تطلع للسرحة والرعي قليل اللي يطلع منها والكثير منها مبرك ومعجل عند البيت ليه عشان اذا ضيف ننحر له ما نحتاج ندور الصرح بعيد على كيلو ولا عشرة كيلو عشان نجيب لنا ناقة ندبحها له - 00:24:43

عشان اول ما نشوف الضيف وكانت عاداتهم عاداتهم اذا حسها البيت ده بيت مالك. اذا حسوا بالضيف يجيبون الطبول والمزامير ويبدون يضربون للضيف. هم ما يعرفونه منين جايهم. واول ما يحسون اني ضيف وارد عليهم يا الدنيا يضربون بالدقوف اكراما

للضيف اللي جاي - 00:25:03

عاد عاداتهم في الجاهلية تقول زوجي مالك ومالك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعنا صوت المزهر الضرب على ذاك ايقرن انهن هوالك الجمال تحس انها تبي تذبح وتنحر لانها اعتادت. اذا سمعت الطبله هذا يضرب ان بعد شوية واحدة منهم منحورة او

تنتين. اذا سمعنا صوتا - 00:25:23

ايقنا ان هناك واحدة قالت زوجي كليلة تهامة لا حر ولا قر ولا ملالة ولا سامة وطبعا اصلح بلاد الحجاز وده في غاية الحرارة وخصوصا تهامة الاتهام يعني الارض المنخفضة من ارض الحجاز. اللي بين البحر الاحمر وبين جبال السرايا. وكل هالمحلات المرتفعة. فبلاد التهامة من عادة - 00:25:47

انها تصير بالنهار في غاية الحرارة تكويهم وتكوي جلدهم. لكن اذا جا الليل بردت يطير قلبهم من براد الليل. فتقول زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر يعني بارد ولا ملالة ولا سامة - 00:26:19

واحدة منهم قالت زوجي اذا دخل اشتف اذا دخل التف اذا دخل اذا زوجي اذا شرب اشتف واذا اضطجع التف اذا شرب يبدأ يصير له مثل البعير لما يشرب يصير له صوت ويشرب من صوت البعير اذا شرب اشترى - 00:26:37

واذا اضطجع التف انا عالم نرتب له الفراش عشان جمب بعض يروح يلف نفسه ولا يخليه جلد ما يقرب من جلده. واذا اضطجع الكف واذا اضطجع النبي يقول لعائشة على القصة واذا اضطجع التف ولا يولج الكف - 00:27:00

يعني حتى ايده يمن علي بيده اني لمسها لجلدي ولم لو لمسها لقي عظام ما عليها لحم من الهم والحزن والغم اللي يجيني منه ولا يورج الكفة ولا يولج الكفة ليعلم البث. ليعلم الحزن - 00:27:18

الحزن اللي جاييني اللي خلاني عظام بدون لحم. بسبب بسبب معاملته لي لو حط ايده كان يشوفه مثل اللي يقول كفى بجسمي نحو لا اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني - 00:27:36

من شدة النحول اللي فيه الى اخر واحد اللي هو ابو زرع اللي النبي سقي الحديس من اجله قالت المرأة اللي هي الحادي عشر. زوجي ابو زرع لما بدت تتكلم - 00:27:49

بدت تمدحه قالت والددة ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح. اول ما بدت تمدح مو العادة ان زوجة الولد ما تحرص على مدح امه بالحيل يعني يمكن تعرف على مدحه هو - 00:28:00

وعلى مدح عياله ربما ولكن امه العادة العادة قليل اللي المرة تحرص على ام زوجها وتولفها وتحبها وتكرمها كتقول والددة ابي زرع اول ما بتمدح عكومها رداح وبيتها فساح الحكومة يعني ما عندهم طبعا دوايب - 00:28:20

ولا عندهم شنط ولا عندهم الا الغرائب والاكياس يكون عندهم صناديق فهي العكوب الغرائر الشوالدة الجوال اللي يسمونه دا فهي كان المرة الغنية اللي عندها بيوت عندها مال تجيب ملابس كثيرة - 00:28:45

وتحشيها في في قرايرها والناس يعرفون ان هذه الغرائب كلها ثياب. طب ليش؟ هذا مدح دنغريها كثيرة ايه قالوا ما تعتني الا اذا كانت طيبة صغيرة شابة يعني ما هي بعجوز - 00:29:03

لان المرأة اذا وصلت الى سن صارت عجوز ما تعتني بملابسها عناية كاملة. الا اذا كانت عجوز متصابية. اذا كانت عجوز تتصاب ترجع بنت هذي غير. لكن المرة اذا تقدمت لها السن في العادة انها ما تحاول انها تكسر الملابس - 00:29:19

في مكة حاول تكسر ولا تتباهى بكثرة الملابس. هذه تتباهى بكثرة لانها يعني اذا كانت هي في عنفوان الشباب اللي هي الام. فما بالك بالولد يصلو الولد اشب الشباب فمدحها للام قصدها مدح الراج. مدح زوجها - 00:29:39

ابو زرع فبدت تمدح امه وتمدحها بايه؟ بان عكومها رداح وبيتها فساح. قصير بنت ابي زرع بنته غيظ جارتها ومله رداها ولد ابي زرع كما سل الجفرة كمسل الشفرة او كذا يشبعه ذراع الجفرة - 00:29:55

يعني ذراعي العنز ذراعي العنز او التيس الصغير اذا ذبحته وتعطي له الذراع حق الذراع ما عليه لحمة يعني لحم ذاك على ذراع التيس ولا ذراع العنز ذراع التيس يقول - 00:30:25

يشبعوا يشبعوا ويتبقى منه كمان معنى ذلك ان الولد ان الولد يعني ما هو بذاك الشرك على الطعام والشراب وهذه ابناء النبلاء يكونوا بالشكل ده كل اكبر همهم بطنه مدحت وبعدين مدحت الخدمة حققتهم الجارية. جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبسيتا ولا تنفروا ميرتنا

- 00:30:35

تنقيرا اذا تكلمنا قدامها بكلام صرف سر ما عاد يطلع لاي احد اذا سمعت حاجتنا في البيت لا يمكن تحدث به احد مهما كان. وطبعا هذه اخلاق فاضلة ولذلك ام انس ابن مالك - [00:30:59](#)

سنين لما جاء النبي مهاجر جابته ام سليم رضي الله عنها وكان ابوه ميت اللي هو انس ابوه مالك ميت فجابت له النبي قال خادمك انس ثم اخذت تراب تعلمه لا تبث حديث النبي - [00:31:16](#)

اذا رأيت النبي يفعل شيئا لا تتحدث به الا اذا اذن لك بالحديث تربيته فربي تربية على يد امه ثم على يد اكرم خلق الله وحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

الي عاشره عشر سنين ما قال له مرة لم فعلت هذا؟ ولا مرة لما تركت هذا؟ ما قال يا شيخ لما فعلته في عشر فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعت لما صنعتته ولا شيء تركته لما تركته. هذا مثال - [00:31:45](#)

فبدت مدحت الجارية ومدحت كل وبعدين قالت ابو زوجي ابو زرع بدت بالرأس وجدني وجدني تقول على زوجها وجدني في غنيمة بشق غنيمة يعني غنمة صغيرة قطعة قطع صغير من الغنم يمكن خمسة ولا ستة - [00:32:02](#)

ارعى غنيمات في جذع جبل ارعى غنيمات في جذع جبل وجدني في غنيمة بشق وجدني في غنيمة بشق فنقلني يعني لما تزوجني نقلني الى اهل صهيل واعطيت ودائس انا كنت ما عندي الا غنمتين ولا ثلاثة ارعاها والشمس تضربني اول النهار الى اخره - [00:32:24](#)

فلما تزوجني نقلني الى اهل صهيل يعني الخيل واطيت يعني جمال ودائس يعني بقر ومنقية يعني اهلهم ما ياكلون ما عندهم قمح. اثرهم شعير وذرة ودخن وجنسون. اللي كان في جزيرة العرب القمح نادر حتى فتحت - [00:32:53](#)

وبدا يجيهم القمح من الشعب ما كان القمح موجود في مدينة ولا الا الشعير والذرة والدقن. هذه زرعته اذا كانت في جزيرة العرب فلما فدرول فنقلني الى اهل الى اهل كان تقول - [00:33:15](#)

ملائكة لما قال لها ولدها او ولد بنتها. يا جدتي هل تصنعين لي طعاما كان احب ان اشتهي طعاما؟ كان يأكله النبي محمد ودي يا جدتي تسوي لي طعام. كان النبي ياكل مثله - [00:33:32](#)

قالت يا ولدي لو صنعتك لها الطعام الذي كان يأكله النبي ما اكلته ما تاكل الطعام اللي كان ياكله النبي عليه الصلاة والسلام يعني يقول لسعدك هل كانت لكم مناخل - [00:33:49](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت لنا مناخ. ما عنده مناخل ولا غرابين الغرابل طبعا عيونه اوسخ شوية من عيون المنخل. المنخل عادة يكون اضيق عيون وانعم ينعم الدقيق اكثر. يعني اذا اذا نخلته - [00:34:06](#)

المنخل اما الغرابل ينزل الكبير والصغير عيونه اكبر فيقول ما كان عنده مناخل. ماذا كنتم تصنعون للنبي عليه الصلاة والسلام او طعامه؟ قالت كنا نجرش الشعير يعني يطحنوه على الطاحونة على الدور هذي. على الرحي على الرحي. ندرسه على الرحي ثم بعدين ننفخه - [00:34:21](#)

ما عندنا مناخل ولا غرابين. ننفخه اللي يطير يطير واللي يقعد نعجنه به وناكله هذي كم في عهد النبي وكان النبي يأكل هذا الطعام عليه الصلاة والسلام افضل خلق الله اكرم خلق الله - [00:34:45](#)

فهي تقول نقلني الى اهل صهيل يعني خيل واطيط يعني جمال ودائس يعني بقر. تدوس تدوس العيش تدوس الحب يعني مناخ وغرابيل عشان ما ناكل الا بعد ما ننخله تماما ويصير نظيف نظيف خالي من حتى - [00:34:57](#)

الردة هذي حتى ما يبقى فيه يعني لب الطعام هو اللي يقل لي ناكله نقلني الى اهل صهيل واطيط ودائس اسمع تقول فعنده عند ابو زرع اقول فلا اقبح اي كلمة تطلع من لساني احلى من العسل على اذني - [00:35:17](#)

كل كلمة تطلع من لساني. الز عليه من كل اللذيذة. كل شيء لذيقه عنده اقول فلا اقبح ما هو مش الواحد اذا مرته قالت كلام يبدأ يعتبها ويلومها ويعذبها قلة العلم وش قلة المعرفة هذا هو من اخلاق المسلمين - [00:35:41](#)

هذا اللي يبدأ يعتب مرته ويعنفها ما هو من اخلاق المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام جعل من حق الرجل على ان حق المرأة الا الا

يهجرها يعني الا يتكلم عليها والا يسبها الا في البيت - 00:35:59

ما يراها احد وفي نفس الوقت يكون لنوع من الادب والتأديب اذا كانت فيها نوع من الشذوذ او الانحراف اما التعنيف كل كلمة بس يلقتها يستضعفها حول. وكل ما تتكلم كلمة يبدأ يوبخها هذا ما هو رجل دعاء - 00:36:12

يعني هذا ما هو انسان بالمعنى الصحيح يقول فعنده اقول فلا اقبح عنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح او اتقمح. روايتين صحيحتين عنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح او او اتقمح. فعنده واقول فلا اقبح واشرب - 00:36:26

فاتقمح المهم المراد منها على المعنيين اما اشرب حتى اروي وطبعا اذا روي البعير اللي اهل الابل يعرفون البعير والقرآن ضرب مثل ده. القرآن ضرب مثل بهذا البعير في موضوع من المواضيع من عمل الكفار فاذ بعلم عادته اذا كان عطشان وغزو فمه على الماء يبدأ يسحب ويسحب - 00:36:54

اسحبه يسحب حتى يملأ كرشته ولا ما هو بداري عن روحه. حتى يمتلئ الكرش تماما ثم عندما ينتهي يرفع رأسه فما يستطيع اذا رفع راسه لو حب يحولها ما تتحول - 00:37:21

اللي حب يوجهها يمين ولا يسار ما تروح يمين ولا يسار تصوير مثل العصا الجامدة ربنا يقول في الكفار ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم - 00:37:38

قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون. لقد حث القول على اكثرهم فهم لامون. انا جعلنا في اعناقهم اغلالا في العنق اغل. فهي الى الازقان فهم مقمحون يعني تقول كانك حطيت له خشبة تحت دقنه فيصير مرفوع ما يقدر ينظر تحت - 00:37:55

مثل الجمل اذا شرب وامتلأ كرشه وبطنه ورفع راسه ما يقدر يعيدها في الحال يسمى مقمح. رافع راسه لاعلى ولا يقدر يحولها.

فالكفار ربنا يصفهم بانهم مثل جمال اللي شربت ورفعت رأسها ما تقدر تنظر لمحمد ولا تسمع كلام النبي محمد - 00:38:16

اشرب فاتقنح يعني ارتوي او اتقمح اني ارفع راسي من شدة الري ما اقدر احوله مثل الجمل اللي شاربه واشتد عليه الباب فعنده

اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح او اتقمح. وارقد فاتصبح - 00:38:34

كمان اذا جاء اذا نمت بالليل ما واحد يقول لي قومي ابدأ بهواي واقوم بهواي وكان طبعا لا عليهم صلوات ولكن عندهم اسلام اللي حدث عنه اللي حدث عنهم الرسول عليه الصلاة والسلام في الجاهلية كان قبل الاسلام. اخبره الله عز وجل به. عليه الصلاة والسلام -

00:38:58

واركض فاتصبح. يعني ابدأ استمر وانا نائمة ما واحد لا زوجي يقول لي قومي ولا ولد يقول لي قومي ولا احد يقول لي قومي اقوم

بهواي وطبعا هذي كان العرب يتباهون بمثلها - 00:39:19

العرب كانوا يتباهون في الجاهلية بالمرأة اللي تنام في الصباح يقول واحد منهم نؤوم الضحى نؤوم الضحى والوجه ليس بكالح يصف

حبيبته هذي يقول لي انها نؤوم الضحى والوجه ليس بكالح. وجهها ما هو عابس ولا كالح - 00:39:40

فيمدحون وارقد فاتصبح تكلمت عنه ثم قالت خرج يوما خرج ابو زرع يوما والاطاب تضرب لبنان وجد جارية لها غلامان في اخر

الدهر في وقت يمشي برة وهو راكب جارية ملقاة - 00:39:59

على على ظهرها شابة ملقاة على ظهرها ممددة بمدة على على ظهرها وعجزتها رفعها عن الارض ولها غلامان يلعبان تحت خصرها

برماتين ينزلون من تحت الخصر لان العجيزة شايلها من قدام - 00:40:28

العجيزة شايلها من قدام من الوسط والخصر ضيق صغير لانه كانوا يحبون ما كانت مملئات بطونهم مثل بنات اليوم. كانت القصري

في غاية الضيق في غاية الضيق. هذا ولا يقول - 00:40:59

يقول مالك كعب ابن مالك في قصيدته معروفة يقول عجزائه مدبرة النبي محمد. هيفاء عجزاء عجزاء مدبرة. هيفاء مقبلة

هيفاء مقبلة اجزاء مدبرة لا يشتكى قصر منها ولا طول. هذي كان يمدحونها الشكل من النساء. فهو هي تقول - 00:41:11

خرج فوجد امرأة جارية لها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانة يعني السديين كأنهم رمانتين والواد يطلع من هنا يني يلعب في ثدي

امه وهذا يطلع من هنا ويلعب في ثدي امه. فنكحها وطلقني - 00:41:39

هتقول ان شافها الجارية الجميلة دي الجارية يعني البنت ما هو الجارية عن مثلا فوجدها فنكحها وطلقني رجلا سريا شريفا
كبيراً عظيم جداً من اعظم الناس جامع بين الشرف والغنى - [00:41:59](#)

شرف المنزل الرجل الجديد شرف المنزل وشرف الغنى فيقول فجاءني وقال يا ام ركب ركب مهره وجاء لي من كل فاكهة بنوعه. كل
فاكهة تسمع عند الناس ما راح جاب لي نوع واحد جاب لي نوعين منها - [00:42:23](#)

جاء لي من كل فاكهة بزوجين وقال كلي ام زارع الزوج الجديد يقول كلي ام زرع وميري اهلك يعني كوني انت وكل قرايبك واحبابك
وزعي عليهم وطبعاً واحد من من الرجال - [00:42:44](#)

نسوان الرجال النسوان الحداشر تقول زوجي زوجي اذا واحدة منهم ما نسيت اذكرها. واحدة منهم تقول زوجي اذا دخل فهد اذا
دخل سجد اذا دخل البيت فهد وان خرج اسد - [00:43:04](#)

ولا يسأل عما عهد هذا واحد من الاحداشر زوجي اذا دخل فهد المعروف ان الفهد يتناوم يعني هو من من السباع اللي ما هي مثل
الاسد دائماً مكشرة ودائماً تخوفه وتزجر - [00:43:22](#)

الفهد يتناوب مع انه خطير لا يقل عن الاسد في الخطورة لكنه يتناوب فتقول زوجي مثل الفاء مثل الفهد حبيب ساكن لكن لا
تحسبونه ان هذا من طبعه عند برا وجوه هذا عندي انا عشان يعطيني الحرية - [00:43:44](#)

اخاف منه. لكن اذا دخل اذا خرج عند الرجال اسد من الاسود. اذا دخل فهد واذا خرج اسيد. اسمع ولا يسأل عن ما عهد هذه مزية
مزية ان الرجل الكريم اذا ادخل على اهله طعاماً او شراباً او غيره ما يجي يقول لها وين وديتي الطعام - [00:44:03](#)

كان هنا ولا وين روحتي ان لقي شي اكل وحمد ربه وما ان لقي ما في شي قال لها تحتاجين اشترى شي ولا يمين ولا يسار وراح جاب
لها فتقول زوجي ان دخل فهي واحدة منهم وان خرج اسد ولا يسأل عن ما احد. هذي تقول قال كلي ام زرع - [00:44:24](#)

وميري اهلك فتقول فوالله فوالله لو جمعت كل شيء اعطاني هذا اللي بيحب لي من كل فاكهة نوعين ويقول لي كل واحد قرايبه لو
كل الفواكه اللي جابها لي اللي تكفي امم. لو جاء فقال فوالله لو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ - [00:44:42](#)

اصغر انية ابي زرع والله لو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع فقال النبي لعائشة كنت لك صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع الا انه - [00:45:07](#)

انا لا اطلقك يعني العيب الوحيد في ابو زرع انه طلق مرته ولذلك انا ما اطلقك كنت لك كابي زرع لام زرع الا انه طلقها وانا لا اطلقها
وكانت تقول للنبي محمد يقول لها انا اعرف يقول لي النبي محمد يا عائشة انا اعرف - [00:45:26](#)

ان كنت عني راضية وان كنت عني غضبة. اذا كنت غضبانة علي اعرف واذا كنت راضية عني اعرف قالت بابي انت وامي يا رسول
كيف تعرف ان كنت راضي عنك؟ ولا غضبانة عليك - [00:45:46](#)

فيقول لها اذا كنت راضية عني قلت لا ورب محمد وان كنت غضبانة علي قلت لا ورب ابراهيم وما هو ببعد عنه هذا جده جده ولذلك
يقول الشاعر اني لامحك الصدود وانني قسم اليك مع الصدود لامليل. يعني لا تحسب قالت اذا والذي - [00:46:00](#)

بعثك بالحق تقول عائشة والذي بعثك بالحق لا اهرج الا اسمك. القلب هو القلب. لكن بس اسمك ما اذكره. اذكر جدك وانا اعرفك انك
ما تكره جدك ابراهيم ولا اللي يقول على ابراهيم عليه السلام - [00:46:23](#)

لا تقول له اجل والذي بعثك بالحق لا اهرج الا اسمك. هل ضربت هذا المثل لمعاملة النساء ولاخلاق الاسلام الاسلام يربي الرجل على
الفروسية والبطولة. عدي بن حاتم كل ده قصيته عشان عدي بن حاتم وابوه حاتم الطائي كان مضرب المثل - [00:46:39](#)

فلما ظهر الاسلام بعد موت حاتم حاتم الطائي ولد عدي خاف من الاسلام وهرب الى الشام وتنصر فلما جاءت اخته سبية في مدينة
النبي محمد وصارت كل ما يمر عليها النبي تقول يا محمد - [00:47:01](#)

انا بنت اكرم العرب ها انها بنت حاتم الطائي فقال اطلقوا سفان او اسمها ننانسي فاطلقوها له فلما اطلقوها على طول ركبت جملها من
المدينة ما راحت لحايل اللي هي ديرتها اجا وقت الماء - [00:47:22](#)

وضحت لجبل ايطاي اجا وسلمى. اتجهت اللي هي محل حايل الان. اتجهت الى الشام عشان تجيب اخوها. فوصلت اليه في الشام

وبحسب عنه حتى لقيته. يوم لفته قالت يا عدي - [00:47:38](#)

ارى ان تلحق بمحمد الحق عجل لتدرك محمدا ارى ان تلحق بمحمد. فان يكن نبيا فللسابق اليه فضل. وان يكن ملكا فانت انت ان يكن محمد ما لك ما ضيع ملكك - [00:47:52](#)

وان يكن نبي الحقوا لان الانبياء السابقون السابقون اولئك المقربون لهم درجات عالية. اهل السبق الاول واهل الاولى العالية فجاء عدي من الشام واتجه الى مدينة النبي محمد ثم وهو لسا ما اعلن الاسلام - [00:48:09](#)

ولما وصل الى المدينة صادفت انه عندي ما بدأ يمشي في حارات حارات تمشي الحال. يعني ما كانت شوارع ولا هي اسفلت ولا دروب بلا المدينة كلها كبر المسجد النبوي الان - [00:48:30](#)

المدينة المنورة كلها ما كان تتجاوز قراها ومحلتها مثل المسجد النبوي الان بتوسعته المسجد نبي وهذا كبر المدينة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وبعدين الكرة مثل بني سلمة آآ عند القبلتين وجماعة كذا وجماعة كذا الاهالي - [00:48:43](#)
والبيوتات متفرقة في المزارع. انما البلد الجامع اللي هي يثرب كانت لا تتزوج مسجد النبي الان. المسجد ده بما فيه التوسعة بما فيها التوسعة كانت كوبري المدينة تماما فلكي النبي يمشي - [00:49:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عندما رآه وعرف انه ابن حاتم امسك بيده يحرص النبي على اسلام كبار الناس لانهم اذا اسلموا يسلموا من وراءهم كان يقول في الكتب اللي يرسلها. لهراق اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين. كذا وان تولدت فعليك ان عليك اثم كل اليادين - [00:49:20](#)

يعني كل اللي وراك انت متحمل ازهرهم ذنبهم. لانيك ما دعيتهم الى الله عز وجل. المهم لما لقاه النبي عليه الصلاة والسلام فرح به واذا عجزت في الحال تقرب من النبي - [00:49:42](#)

عادي توه جاي واصل للنبي محمد والنبي يهتم به. والعجوز تقبل في الحال. فيقبل النبي على العجوز ويخلي عذينا حاتم ويكملها ويبذلها حاجة وتروح العجوز يمسه يقول يا عدي يمنعك من الاسلام - [00:49:58](#)

ان تقول اتبعه الفقراء يا عدي هم اتباع الانبياء يا عدي كذا وكذا حتى يقول له يا عدي والله ليتمن هذا الامر يقول للنبي لا عاد بيني حد والله يا عدي لآتمن هذا الامر حتى تسير الظعينة يعني الجارية المرأة من عدن او من حضرموت الى الكوفة - [00:50:16](#)

الى البصرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب تأتي المرأة من حضرموت او من عدن من عدن من اقصى جنوب الجزيرة العربية حتى تصل الى العراق. لا تخاف ان رجل يغتصبها او رجل يتعدى عليها - [00:50:38](#)

لانيها ستعيش في ظلال الاسلام وسينتشر نوره وتمتد ظلاله وعلى وتزوج على الامم ويسعدون وتترى قلوبهم على طاعة الله وطاعة رسوله والخوف من الله في السر والعام حتى اذا مشت الجارية لحالها. الجارية لحالها من - [00:50:54](#)

عدن الى الحيرة لا تخاف على نفسه الا من الذئب فلما قال له ها الكلام قال له والله لا يتمن هذا الامر حتى تسير الظعينة من من من كذا الى الحيرة الى يقول قلت في نفسي - [00:51:14](#)

واين سعار طين اذا؟ ما هو من طي هو وسعار يعني قطاع الطريق اللي فيه طي لانه متعود متعود ما كان يأتي احد الحمد لله صار من يوم جاء الملك عبد العزيز الله يغفر له والبلاد رجعت الى هاتيك العادات اللي كانت في عهد الاولين. يعني رجعت البلاد هنا من -

[00:51:31](#)

الامن والطمأنينة في الغالب. طبعا كون يجيك واحد يقتل وواحد يزني وواحد يسري. هذه ما هي يعني ما هو بدليل على انفلت الامر. هذا حال. لكن لكن لما قال له - [00:51:54](#)

وكان قبل الاسلام وضربت لكم مسل من ايام قريية ان حرب الفجار قامت لان ملك الحيرة يبني يرسل هدايا الى الكعبة جمال تسمى اللطيمة. تحمل طيب ومسك وذهب وحرير للبيت الحرام - [00:52:04](#)

وطنيين وثنيين قبل الاسلام فلما ولكن ما تقدر تصل هذه اللطيمة وهذه الهدايا الى مكة الا في خطارة من كل القبائل اللي يمروا عليها يصيرون حفاظ ياخدوني. عهدي بانهم يحفظون الا قيمة حتى تصل. وكان ما يرسلها - [00:52:22](#)

نعمان الا اذا واحد من الجلساء من العرب من العرب يتعهد ان يوصل اللطيفة دي الى الكعبة جالس من يجير علي لقيمة هذا العام
بقي الواحد كانوا يلقبوه بالوافد الرحال - 00:52:44

من بني عامر بن الصعصة من قيس عيلان من مضر بن نزار كان حاضر وكان واحد صعلوك عداه حاضر والعداء هذا اللي يقطع لك
الطريق مثل السيارة او اكثر. وفي نفس الوقت غادر يغدر بمن يرى في الطريق - 00:53:02
عيوق عداه فالتفت الى الى الوافد وقال له اتجيرها علي قال له نعم عليك وعلى العرب كلهم الوافد قال له قدام النعمان اجير علي
اللطيمة هذي عليك وعلى كل العرب - 00:53:21

نتربص بك الخطايا بيرعى علي واتعهد فيه نفسه بانه بيتربص له في الطريق ويقتله وفعلنا سبقه وقعد له عند جبل يسمى تايمن ذي
طلال في طلال نروح للطائف وتربصت حتى شاف اللطيمة جاية ويعدوا عليه ويقتله - 00:53:41
ويسمع لبيد بن ربيعة العامر المشهور الشاعر المشهور الصحابي صاحب اللي يقول وما الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا
محالة زائل وكل الابيات الرصينة هذه فلما سمعه آآ - 00:54:05

لما سمع بان لما سمع بها هذا اللي انا ذكرته الان ده بانه بانه قتل يقول فابلق ان عرضت بني نمير جماعة جرائد بني هوازن هوازن
كلهم فاعرض فبا ابلغ ان عرضت بني نمير وعامرا والخطوبة - 00:54:20
لها موالي وابلق ان عرضت بني كلاب واقوال واقوال القليل بني هلال بان الوافد الرحال امثى بان الوافد الرحال امسى قتيلا عند
تيمنة ذي طلال. فهاجت هوازن عندما سمعوا ابيات تل ابيب بن ربيعة وقامت - 00:54:42
عايزين ننضم لعامل لصعصة بقبائلهم وخرجت قريش مع الكنانى هذا العداء كان من بني كنانة خرجت قريش معه وصارت
حرب خارج الحرم لكن في فبدأوا يقتتلون عامر من جهة بني عامر من جهة وبني كنانة مع قريش من جهة واقبضت بني عامر
يهزمون - 00:55:02

قريش حتى ادخلوهم الجأؤهم الى المنطقة الحرام الى الحرام ثم قتلوهم في الحرم. وكان النبي حاضر المعركة سنه سبعتاشر سنة
وكان ينبل على اعمامه ما كان يقاتل لانه ما اشترك في اعمال جاهلية ولكن كان ينبل على اعمامه يعني يرد النبيل على اعمامه. اذا جت
- 00:55:25

على عمه يردها. بالة معه يرد النبيلة على اعمامه. يعني كان مدافع لا مهاجم صلوات الله وسلامه وسنه سبعتاشر سنة قبل الرسالة قبل
الرسالة بتلاتة وعشرين سنة صلوات الله وسلامه عليه - 00:55:45
فهذا قامت حرب انفجار بسببها قطاع الطريق. عدي ابن حاتم يقول للنبي في سره ما قالوا للرسول يقول قلت في نفسي سعار
طي يعني قطاع الطريق بيخلون القرية هذي تمشي من من عدن الى العراق الى الحيرة ما تخاف وينهم جماعتنا دوليا يكونوا -
00:55:59

ولا لا؟ وفعلنا ما مات عدي بن حاتم الطائي الا والجارية تمشي من عدن الى حضرموت من من عدن الى الى الحيرة لا تخاف نفسها
الا من الذئب واسلم عدي بن حاتم وصار من خيرة النبي محمد - 00:56:21
هذه الايات طبعا الاية اللي انا وقفت عليها في الدرس اللي حق البارحة دي الايات الثلاث كلها مع الايات السابقة كلها تدور في فلك. مع
سورة الانفال وكل سورة البراءة من المشركين - 00:56:39
ما هي البراءة اللي بيعملوها بعض الناس اذا جه هبلوهم في الحج ويقولوا البراءة من اليهود والبراءة من المشركين. البراءة من امريكا
وهم قاعدين معه والله ما يستطيعون يدافعون على انقلاب كمان - 00:56:54

علشان خاطر يروحون لامريكا ويروحون ما بين لسان ويعطلون الطرق والشوارع. فالبراءة من المشركين. البراءة من سواء كانوا
اقارب او اباعد وسكنوا كانوا ممن يحسنون اليك او يسيئون اليك لابد من البراءة منه. ومن اعداد النفس لقتال اعداء الله. والجهاد في
سبيل الله لتكون كلمة الله العليا وكلمة الذين كفروا السنة - 00:57:04
هذا طبعا كل السورتين تدوران في هذا الفلك. فلما تكلم في الايات السابقة عن الجهاد وانه فوق سقاية الحجيج وفوق لعمارة المسجد

الحرام وبعدين قال يبشرهم ربهم برحمة بهذا البشارات للمجاهدين في برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها - [00:57:29](#)

نعيم مقيم خالدين فيها ابدًا. ان الله عند اجر عظيم. وذكرت بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لما رجل يسأله يقول يا نبي الله من حديث ابي دلمي على عمل يعمل يعدل الجهاد - [00:57:49](#)

دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيع قال دلني يا رسول الله على خلل اجد قال هل تستطيع يقول النبي له؟ هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فلا تفتقر - [00:58:02](#)

وتصوم النهار وتصوم فلا تفطر فلا تفطر يعني هل تستطيع بمجرد ما يفارق المهاجر بيته انت تدخل المسجد فلا تجلس عن الصلاة ابدًا الا في اوقات النهي مثلاً. ولا ولا تطعم ولا تاكل ولا تلبس في النهار. يعني تصوم - [00:58:23](#)

النهار وتقوم الليل ولا ولا تملي من الصلاة قال الرجل ومن يستطيع ذلك؟ قال اذا يعني العمل لو تعمل ذلك. وسأله عدد من اصحابه ايضا عن عمل يعملو الجهاد. قال لا اجد - [00:58:44](#)

لما قالوا دلنا عليه قال مثل المجاهد في سبيله كمثل قال الصائم القائم القانت الصائم القائم الصائم يعني اللي ما يأكل بالنهار. القانت يعني الخاضع المستقيم لله عز وجل القائم. يعني المتهجج بالليل المصلي الذي لا ينتهي بالصلاة - [00:59:00](#)

هذا الصحابة كلهم قالوا ما في احد يستطيع ذلك لبيان نزوة الجهاد ويقول النبي عليه الصلاة والسلام مرة يقول ابو سعيد الخضري اني كنت عند النبي عليه الصلاة والسلام فسمعت يقول من رضي بالله ربا - [00:59:20](#)

الاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة بس ثلاث كلمات من رضي بالله ربا. طبعاً بالرضا ما هو مجرد كلام - [00:59:37](#)

رضا القلب من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد سعيد قال اعدّها علي يا رسول الله عيّد علي الكلمة اللي قلتها دي - [00:59:56](#)

قال من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة قال واخرى يقول النبي واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة. كل ما بين درجتين كما بين السماء والارض - [01:00:13](#)

ولمن؟ للمجاهد وهو لمن؟ قال للمجاهد في سبيل الله هذه منازل عالية. القرآن وهو يسوقها في وسط الايات وبعد بعد الاية قالت الان طولت القرابة الليلة شوي لانها مرتبطة ارتباط وثيق. ويمكن بعض الناس يحسب اني الى قوله ان الله عظيم ثم يقول يا ايها الذين امنوا لا تخرجوا لا تأخذوا اباؤكم كان جديد - [01:00:39](#)

اللي قبله. ثم بعدها يقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا عجبتمكم غترتكم. هي كلها مرتبطة ارتباط مثل العقد العقد اللي مركب من اعظم انواع الجواهر الجواهر وكل جوهرة منه - [01:01:05](#)

تسمى فريدة العقد طبعاً العرب والعجم اذا عملوا عبود واهل الذهب واهل الماس واهل البلاتين واهل الجواهر الغالية اذا عملوا اذا عملوا عقود يحطوا لها واحدة اسمها الفريدة يعني يحط العقد على على لون او على شكل او على نوع من الصياغة. ولكن يحط والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد - [01:01:25](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً من فضل الله علينا ان احنا يعني علمنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام اني عندما نسمع المؤذن آآ وينتهي كل ما يقول كلمة نقول مثلها ثم نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [01:01:50](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة المقام المحمود الذي وعدته. رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً. في كل نسمع ونقولها والنبي عليه الصلاة والسلام بين ان احق الناس بشفاعته اللي اللي يقول هالكلام دا - [01:02:15](#)

اللي يقولها الكلام ده هو من احق الناس بشفاعته النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. من من احظ الناس بشفاعته النبي اللي يقول هالكلام بعد ما يسمع المؤذن - [01:02:33](#)

قل فيها وبتعليم النبي محمد رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم يا رسولا هذا السائل يسأل جيب خرافات

طبعاً خرافات مجمعة يقول هذه الصيغة يؤتى بها في كل وقت وخصوصاً في شهر شعبان المبارك وهو موسم زيارة نبي اللاهوت -

[01:02:43](#)

يعني ضلال في ضلال طبعاً هو قال لا تؤاخذني في آخر كلامه وأنا ما لم اخذه. ما دام لاني ما ادري هل هذا مذهبه ولا يجمع كلام

الناس ان كان مذهبه ولا يحتاج الى تغيير دينه في الحال والرجوع الى دين الاسلام - [01:03:02](#)

اما اذا كان هو بينجل بينقل لا حرج عليه. لان حاكم الكفر ليس بكاسك يقول الصيغة دي يؤتى بها في كل وقت شهر شعبان المبارك.

شعبان ما ورد فيه خصوصية ابدأ الا ما ذكرت عائشة ما صام نبي الله - [01:03:14](#)

شهراً قط كاملاً غير رمضان هذا في الصحيح. وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان هذا لا احفظ الا هذا نص شعبان واللييلة هذي كلها

خرافات ما ثبت فيها كلمة واحدة عن رسول الله ولا عن احد من اصحابه. هذه فتقول له وهو موسم زيارة - [01:03:30](#)

في حضرموت هم يعرفون قبر وبن علم عليها كل افضل الصلاة والسلام. اللهم صل على محمد كان في خرافات والله ما ودي ارددها

عليكم ادمغتمكم على البور. ما فيها شيء - [01:03:50](#)

آآ تطلق كلمة هذا كله جهالة السائل يعرف نفسه يعرف اللي سأل السؤال هذا يعرف ان كل ما ذكر في هذا باطل لا اصل له كل اللي

ذكره باطل لا اصل له - [01:04:04](#)

آآ يحطوا عليه قبة يقولوا ويعملوا له كذا. تطلق كلمة مولانا على المشايخ وبعض الصحابة. فما رأي فضيلتكم؟ ينبغي ان تجلل كلمة

مولي تطلق على ابن العم وعلى على القريب - [01:04:14](#)

وابن العم والحبيب والحديث يسمى مولى الحبيب. يسمى مولى والناصر والناصر وتطلق على الرب جل وعلا وكل ما يطلق على ربه

قد يطلق لفظ مثله على العبد مثل ما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم - [01:04:29](#)

وربنا سمى نفسه الحافظ لي عليه من اسماء الله الحفيظ العليم سمى نفسه حفيظ علي. لكن فرق كبير بين الحافظة للعبد والحفيظ

الرب الحفيظ الربو الحقيري الحفيظ العبد حدود محطوبة مطلوبة الخضر يقول لموسى عليه السلام لما دخل العصفور في

البحر في فمه وطلعه قال - [01:04:50](#)

يا موسى علمي وعلمك بالنسبة لعلم الله الا كما اخذ من هذا البحر وما اوتيتهم من ربنا يقول للنبي وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً. ان ما

اوتيتهم من العلم الا قليلاً - [01:05:10](#)

فكلمة مولانا اذا اطلقت بمعنى التعظيم الى درجة ان يجعله كانه رب هذا لا يحل يا مولانا معنا يا شيخنا ما فيها مانع مولانا معنى

حبيبنا وكان انس ابن مالك لما سأله - [01:05:21](#)

سألوا انس ابن مالك سؤال بس فواحد من التابعين من علمائهم انا نسيت اسمه الان ما ادري هو الشعبي او غيره لا لا ما هو الشعبي

لانه ذاك مولى. ذاك مولى. فيقول انس رضي الله عنه أسألو مولانا فلانا - [01:05:40](#)

مولانا انه شيخ كبير وان كان ادنى من الصحابة. لكنه اطلع على علوم كثيرة يقول له مولانا ما فيها شيء. انما الكلام ان تطلق على

سبيل التسيد والتعظيم اللي اللي يبالغ في كل المبالغات من هذه مردودة طبعاً. واما كونه يقولها يعني تكريم لشخص بدون ان يغالي -

[01:05:59](#)

الحب ما فيها شيء المغالاة هي اللي مردودة ما السر في عظمة الاسماع؟ اسمعوا ما السر في عظمة الله في دلال موسى عليه السلام؟

في زي سيدنا موسى يعني ليش ما السر في عظمة الله - [01:06:19](#)

في دلال موسى يعني ان الله كان يدلل موسى عليه السلام. حيث انه النبي الوحيد الذي له دلال مع الله. والله انه كذب هذا والله الله

جميع الخلق عباده سيدهم محمد عليه الصلاة والسلام - [01:06:34](#)

جميع المرسلين جميع المرسلين موسى عليه السلام يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولو بعث ما وسعه الا اتباع النبي محمد ويقال

دلال موسى ودلال محمد. ما في دلال بين العبد وبين الرب - [01:06:48](#)

ربي ما بيدل احد الرب لكل عبده يطعمه ويسقيه ويأمره وينهاه ان اطاعوا فله الجنة وان عصاه فله النار ان اطاعه فله الجنة اما

كونوا ربنا دلل فلان لا ما ينبغي لاحد يقول الكلام ده. هذا تقول لابويا دلل اخويا ولا فلان دلل فلان هذا معقول المعنى. تدليل -

[01:07:06](#)

هذا التدليل والتلعيب والتنطيط. اما كون الله يدلل موسى. وين تجدوا هذا؟ لا تجدوا في كتاب ولا في سنة. وما دام لا هو في الكتاب

[01:07:25](#) - ولا في السنة ما في

من طريق الشيطان هدد بعدين هذا يسأل ارجو توضيح الناحية الشرعية في ختان البنات. ختان البنات واضح مثل الشمس المشرقة ولكن صاروا الناس بين طرفي نقيض اما ما يختنون ابدا ولا يقطعون البظر والجانبين من الفرج ويقطعون اللحم اللي حوله من اعلاه -

[01:07:35](#)

هو اسفله وجانبه وبعدين يخيطنون وبعدين يربطون البنت ويقعدونها اربعين صباح وهي مربوطة في بعض البلاد. رأيتهم بعيني يربطونها يسمى انخفاض الفرعوني كان يسمونه انخفاض الفرعون موجود في بعض البلاد الان. يربطون البنت وهي شابة يربطونها ثم

[01:07:58](#) - يقطعون بالموس كل ما حول

يمسحون مسح ما يبقى شي وبعدين يخيطنونه والرجل اذا وصل اليها ليلة الزواج بدون فتح بالموس فهي متهمة هذا فيه سألتهم ليش تعملون كده حرام عليكم تعذبون هالعذاب؟ قالوا والله احنا بلادنا فقيرة ما عندنا شي ونخاف اذا طلعا نترزق ونقعد سنة ولا -

[01:08:18](#)

سنتين برة ان يحصل منها انحراف. علشان هذا يقطع شهوة المرأة تماما لكن النبي اللي جاء بالدين القيم يقول لامة عطية لما سألته

[01:08:39](#) - عن ختان البنات افعلي ولا تنهكي فانه احطى للزوج

افعلي يعني اختني النساء كانت اخت النساء ام عطية رضي الله عنه افعلي ولا تنهكي يعني لا تبالغي في القص خدي شاي من البذر

[01:09:02](#) - من اعلاه وخلي بقية فيه لان هذي يتمتع بها الزوج

يعني تخلي فيه بقية شهوة للمرأة بقيت لا تنعدم شهوتها تماما وايضا يبقى فيها مصلحة للزوج افعلي ولا تنهجي. فليبحث عن عن

دليل غير هذا الدليل ما عنده دليل اللي يبني يبحث يقول الاطباء يقولون انها مرض انها كذا انها كذا احنا والله ما علينا بالاطباء

[01:09:18](#) - خصوصا اذا ما كانوا يدينون بدين الاسلام ويخضعون لتعاليم النبي هم يساويون عندنا لا علمهم

ما يسوون عندنا ما يسوون عندنا شيء واحد مرة لما انا شفته كبير اطباء بلد من اكبر البلاد العربية مرة وكان كبير الاطباء. سمعته

[01:09:42](#) - يقول سمعته يقول في معهد في معهد الدراسات العليا هناك

يقول الذباب كله مات فكيف تقولون اني جناح دواء داء وجناح دواء رد عليه واحد بسرعة وقال له الاطباء عندنا عوام ما يدرون الامر

[01:09:56](#) - ده. الاطباء هو عامل كبير الاطباء

كبير الاطباء قال اني النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا وقع الذباب على بلاده فليغمسه ثم ينقله فان في احد جناحيه داء اخر دواء

[01:10:10](#) - فبالعرب من حكمتهم كانوا يقولوا ودواني بالتالي كانت هي الداء

ودواني بالتالي كانت هي الداء. واذا غمست الذبابة اولا هذي تخلي قلب الرجل يصير فيه نوع من القوة. بعض الناس انسان ضعيف

ضعيف الشهوة يقول اذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشتهي. اذا وقعت اذا كان كل ذبابة ما تقع على الطعام ما لنا نبي

[01:10:27](#) - نرميه

حنا واكسين اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه يقول الشاعر اذا انت لم تشرب مرارا على قذى ظمئت

[01:10:48](#) - واي الناس تصفو مشاربك؟ فلا بد من الانسان يتدرب. وبعدين الذبابة عندما تقع

وتحط جناحها يبني يعطي جرعة من الميكروب اللي هي شايلاه وهذه الجرعة دوائية وليست دائية والان عرفنا بلاد اذا العقرب لدغوه

[01:11:06](#) - جاب عقرب قبلها من قديم يجيبوا العقارب هذي ويحطونها في قارورة وبعدين يصبوا

عليها زيت زيت الزيتون اغلاق القارورة حتى يتآكل العقرب تماما فاذا لدغه عقرب عمل ابرة حطها فيه يشفى تماما من العقرب لانه

من العقرب وعندهم فدواني بالتالي كانت هي الداء. فهذا دواء النبي طبيب الانسانية في ارواحهم وابدانهم وسلوكهم [01:11:24](#)

ومعاملاتي وعقائدهم فليطعن على اي تعليم من تعاليم النبي او خبر يأتيه من بسند صحيح طبعا ما هو سند ضعيف ولا بسند صحيح ثابت عن رسول الله وطعن عليه يعرض نفسه الى الخطر وقد يموت على غير دين الاسلام - [01:11:47](#)

ايه؟ لم يثبت في النصف من شعبان حديث واحد عن رسول الله البتة لا الاية انا انزلناه في ليلة مباركة لفوت سورة زغب انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا من دي عيلة القتل - [01:12:07](#)

ليلة القدر في رمضان. واثبت النبي محمد في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. فهي في رمضان والقرآن نزل في رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ايات صريحة مثل الشمس ويقول لا نزل ليلة النصف من شعبان - [01:12:25](#)

تكتب فيها الاعمار وشفقت بلاد ما يصلون طول السنة ولا ركعة واحدة لا جمعة ولا جماعة ولا افرادا. الا ليلة النصف من شعبان يملئون المساجد من بعد صلاة المغرب الى العشاء - [01:12:42](#)

ياسين ثلاث مرات بعد صلاة المغرب وبعدين دعا ياسين وان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا او محروما او مطرودا فامنع شقاوتي وطردي وحرمانه وبختار رزقه. واكتبني عند كواكبا فانك قلت قولك الحق في كتابك المنزل المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت عنه الكتاب. خرافات ثم يخرجون قبل - [01:12:55](#)

اذان العشاء ولا يعودون الا الى المغرب من السنة التالية انا ما اكدب عليهم بعيني رأيتهم واعرفهم بعض اسمائهم طريقة الصلاة على الباخرة تحاول تتجه الى القبلة ثم بعدين ما يهكم - [01:13:15](#)

المغرب مع العشاء ايه؟ القصر للمسافر اللي على جناح السفر المغرب مع العشاء. او او يعني المغرب مع العشاء في وقت المغرب ان كان يبني يشد بعد ما يصلي. وان كان ماشي وهو ماشي في الطريق. لو نزل وجا المغرب ويبي يقوم يصلي المغرب والعشاء. وان حب يأخرها للمنزل الاخر يؤخر - [01:13:31](#)

العشق المغرب معلنش. والله اعلم - [01:13:56](#)